

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ هي أكثر اللغات السامية نحدثًا، واحدى أكثر اللغات انتشاراً في العالم، يتحدثها أكثر من 467 مليون نسمة.<sup>1</sup>) وينوزع منحدثوها في الوطن العربي، بالإضافة إلى العديد من المناطق الأخرى المجاورة كالأحواز وتركيا ونشاد ومالي والسنغال وإرنييريا وإثيوبيا وجنوب السودان وإيران. وبذلك فهي تحتل المركز الرابع أو الخامس من حيث اللغات الأكثر انتشاراً في العالم، وهي تحتل المركز الثالث نبعاً لعدد الدول التي نعرف بها كلغة رسمية؛ إذ نعرف بها 27 دولة لغةً رسميةً، واللغة الرابعة من حيث عدد المستخدمين على الإنترنت. اللغة العربية ذات أهمية قصوى لدى المسلمين، فهي عندهم لغةً مقدسة إذ أنها لغة القرآن، وهي لغة الصلاة وأساسية في القيام بالعديد من العبادات والشعائر الإسلامية. العربية هي أيضاً لغة شعائرية رئيسية لدى عدد من الكنائس المسيحية في الوطن العربي، كما كُنبت بها كثير من أهم الأعمال الدينية والفكرية اليهودية في العصور الوسطى. ارتفعت مكانة اللغة العربية إثر انتشار الإسلام بين الدول إذ أصبحت لغة السياسة والعلم والأدب لقرون طويلة في الأراضي التي حكمها المسلمون. ولغة العربية تأثير مباشر وغير مباشر على كثير من اللغات الأخرى في العالم الإسلامي، كالتركية والفارسية والامازيغية والكردية والأردية والماليزية والإندونيسية والألبانية وبعض اللغات الإفريقية الأخرى مثل الهاوسا والسواحيلية والنجربة والامهرية والصومالية، وبعض اللغات الأوروبية وخاصةً المتوسطية كالإسبانية والبرتغالية والمالطية والصقلية؛ ودخلت الكثير من مصطلحاتها في اللغة الإنجليزية واللغات الأخرى، مثل أدميرال والنعريفة والكحول والجبر وأسماء النجوم. كما أنها تُدرّس بشكل رسمي أو غير رسمي في الدول الإسلامية والدول الإفريقية المحاذية للوطن العربي.